

# مصادف الشيطان ومنزلة التوبة | دروس قطر | الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بداية احبيكم بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فها نحن دار في الليلة السابعة من لياليينا الرمضانية في هذه الخيمة المباركة نسائم الخير - 00:00:00

الخامس والتي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها اود ان اذركم في م Rafiq هذه الخيمة المباركة اولاها خيمة المعارض والتي ستكون باذن الله في هذه الليلة مخصصة للرجال. وكذلك - 00:00:36

ركن البلوتوث الدعوي وهي في مؤخرة هذه الخيمة ولا انسى ان اذركم بالركن الشبابي ومع شيخنا وحبيبنا سلطان الدغيلبي ابو زقم ولا انسى ان اذركم ان بعد هذه المحاضرة باذن الله سنكون باذن الله مع اللجنة الثقافية والمسابقات - 00:00:57

والجوائز القيمة العديدة احبتني الكرام ان جميع محاضراتنا باذن الله سوف تنقل عبر موقع عبر موقع الشبكة الاسلامية اسلام ويب وحتى لا اطيل عليكم فكنا شوق لسماع تلك الكلمات الطيبات النيرات من شيخ - 00:01:24

الشيخ المحدث العلامة ابي اسحاق الحويبي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به اين كما كان احبتني الكرام فلننقل جميعا لشيخنا فليتفضل الشيخ مشكورا ماجورا ان الحمد لله تعالى نحمده - 00:01:51

نستعين به ونستغفر له وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:24

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:03:43

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:04:07

العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات مرة فكان مما قال - 00:04:28

الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبادا وان الشياطين اجتالت اي بني ادم عن دينهم وامرتهم ان يحرموا ما احللت لهم - 00:04:53

وان يشرکوا ما لم انزل به سلطانا وان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابنيلك وابنتي بك وانزلت اليك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء - 00:05:30

تقرأه نائما ويقطنان وان الله امرني ان احرق قريش قلت ربي اذا رأسي فيدعوه خبزا قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نفذا وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا بعث خمسة منه وقاتل من اطاعك من عصاك - 00:06:01

فهذه خطبة من خطب النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمات قليلة قليلة المباني كثيرة المعاني وهذه الخطبة الجليلة فيها معان شتى ساقف مع بعضها قال الله عز وجل كل مال نحلته عبادا حلال - 00:06:37

اي اذا جاء بطريق شرعي وكان من عادة العرب قدیما آآ ان يحرموا شيئا لم يجعله الله عز وجل عليه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - 00:07:07

ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب فكانت الناقة تسيب للاله لا يحل ل احد ان يذبحها ولا ان يركبها ولا ان يأخذ شيئا من لبنة

وهذا كله مما افتراء اهل الجاهلية - 00:07:29

وحرموه على انفسهم برغم ان الله عز وجل احله لهم فيبين الله عز وجل ان كل مال اعطاه عبدا طبعا بشرط الا يكون مالا مغصوبا او ان يكون لاحد الناس فيه حق - 00:07:50

طبعا هذه يعني احكام اخرى لكن اذا نحل الله عز وجل عبدا مالا صار حلالا له ثم ذكر ان الشياطين اجتالتبني ادم واخرجتهم عن الفطرة السوية فان العبد يولد موحدا مسلما - 00:08:11

لا يولد كافرا كما قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه لم يقل او يسلمانه او يسلمانه. ليه ؟ لأن الفطرة هي الاسلام - 00:08:36

فطرة الله التي فطر الناس عليها. الفطرة هي الاسلام فكل مولود يولد على الفطرة اي على الاسلام ثم يكبر هذا الانسان فيتبع دين والديه هكذا تقليدا ثم لا يزال يترقى في دين دينه الذي ورثه عن ابويه - 00:09:02

حتى يكون عمدة لاهل هذا الدين فمحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلنا مسلمين اصل الفطرة الاسلام جاءت الشياطين اجتالت الناس اي نقلتهم عن دين الفطرة الصحيحة الى الشرك والشرك هو السينية الوحيدة - 00:09:27

التي تأكل كل الحسنات اذا كان من خصائص الحسنة انها تزيل السيئة كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات فان الشرك لا يبني حسنة. كما قال تعالى بلى من كسب سينية واحاطت به خطيبته - 00:09:58

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا توجد سينية تحيط بكل عمل العبد. وتأكل كل حسناته الا الشرك والشرك لا يغفر الله عز وجل لفاعله مطلقا ولو تأملت مثلا في سورة الانعام - 00:10:20

ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا بعد ابراهيم عليه السلام لما قال وتلك حجتنا اتیناها ابراهيم على قوم ثم ذكر بعد ذلك عدد الانبياء ووھبنا له اسحاق ويعقوب. يبقى عندي ابراهيم - 00:10:45

واسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحنا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون عشرة هم وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويعقوب وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسوعي ويوحنا ولوطا - 00:11:07

وكلا فضلنا على العالمين ثمانية عشر نبيا ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم هؤلاء بالالوف المؤلفة لا يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى واجتبيناهم وھديناهم الى صراط مستقيم ثم قال ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا التمنتasher ثمانية عشر نبيا والاباء والذرية - 00:11:30

والاخوان وهوئاء كما قلت لا نستطيع ان نعدهم ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالك - 00:11:59

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد. اذا الشرك لا حل له الا ان يرجع عن الشرك الى التوحيد ولذلك كل عمل العبد مبني على صحة التوحيد الذنوب مع خطرها وشكالها الكبير - 00:12:19

لكن يمكن ان يكون من ورائها حل عندنا حديث البطاقة مثلا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي رواه الترمذى وغيره وهو حديث صحيح قال صلى الله عليه وسلم يصاح برجل على رؤوس الخلائق يوم القيمة - 00:12:48

يصاح يعني ينادي عليه ويؤخذ من بين الناس فينشر فينشر له تسعه وتسعون سجلا. السجل والدفتر يعني مد البصر. الورقة طول بعرض كمد البصر. يعني انت لو وقفت في صحراء - 00:13:09

وكلت حاد البصر كم كيلو تقريبا يصل منتهى بصرك كثيرة عدة كيلوات كثيرة زرقاء اليمامة مثلا دي يعني كانت ترى على بعد مسافات طويلة جدا حتى ان الاعداء يوما حملوا الشجر الصف المقدم في الجيش. حمل الشجر ومشي به - 00:13:30

حتى يخدع خصومه رأت زرقاء اليمامة هذا المنظر فحضرت القوم. فلما ماتت اقتلعوا عينها وشرحوها يعني. فوجدوا ان عينها تمتلى كحلا كانوا عايزين يعرفوا يعني ما هو السر في حدة البصر عند هذه المرأة - 00:13:58

هذا الدفتر الورقة طول بعرض مد البصر وتسعة وتسعون سجلا وكلها ملائنة ذنوبا بالكامل طبعا المسألة يوم القيمة مسألة موازين

وضعت السجلات في كفة ومنتزدريوضع في الكفة الأخرى عمل العبد - 00:14:23

اهي دي زنوب وضعت الميزان قال الله عز وجل عبدي هل ترى فيها شيئاً تذكره قال لا قال اظلمك كتبت الحافظون قال لا يعني سجلوا عليك ذنبا لم تفعله قال لا - 00:14:54

ايقن العبد بالهلاك فقال الله عز وجل له عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شريراً والله انا بستغرب من الذين يفعلون - 00:15:23

كبائر الذنوب التي تسد عين الشمس وهو يسمع قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة ميزان عدل الله عز وجل تبين فيه الذرة ومثقال الذرة قال انه لا يظلم عندي اليوم احد وان لك عندنا حسنة - 00:15:44

حسنة في مقابل تسعه وتسعين سجلاً فيخرج له بطاقة كف اليد مكتوب فيها لا اله الا الله فتوضع هذه البطاقة في الكفة الأخرى فترجح بها وتطيش السجلات؟ قال صلى الله عليه وسلم ولا يرجح باسم الله شيء - 00:16:10

لا يوضع اسم الله عز وجل في الكفة فيرجح به شيء ودخل الجنة حمزة الكناني ابن محامي الكناني له جزء حديثي اسمه جزء البطاقة يقول في هذا الجزء ان هذا ان حمزة الكناني راوي الجزء يعني - 00:16:42

يقول ان حمزة الكناني مؤلفاً هذا الجزء او قرأ هذا الحديث او قرأ هذا الجزء في مسجد عمرو بن العاص في مصر فلما قرأ الحديث

البطاقة صرخ رجل وخر ميتاً قال وكتت ممن صلى علي - 00:17:04

وسفيان الثوري رحمه الله وهو يموت الثوري كان هرباً من الخليفة سر هرب سفيان من الخليفة انه خشي ان يقترب من الامير او من الوالي فلا يستطيع ان يقول كلمة الحق - 00:17:27

سفيان كان امام اهل الكوفة هرب وذهب الى البصر واجر نفسه كحارس على بستان وده سفيان الثوري حارس على بستان فلما رجع البصرة وهو في البصرة ادركته المنية كان رأسه - 00:17:47

في حجر عبد الرحمن آبي حبيبي بن سعيد القطان او عبد الرحمن المهدي ورجله في حجر حبيبي بن سعيد القطان او عبد الرحمن المهدي طبعاً كلاهما امام كبير وكلاهما من مشايخ الامام احمد بن حنبل - 00:18:17

ومن ائمة المسلمين الكبار بكى سفيان حتى ارتجف جسده فقال له حبيبي القطان اتخشى ذنوبك فتناول سفيان تبنة من على الارض عود قش يعني من على الارض وقال لذنوبك اهون علي من هذه - 00:18:32

انما انما اخاف سوء الخاتمة وتلا قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون كثير من المغفلين يقول لك انا ابن حلال وقلبي ابيض ذي اللبن الحليب ولا ي يصلني ولا بذلك يقول لك هسبنك وادخل الجنة قبلك - 00:19:03

يظن هؤلاء ان لهم الحسنة وادي سفيان الثوري الذي يضرب بورعه المثل يقول يا ذنوبك اهون علي من هذه لان الذنب يغفر اذا تاب العبد واناب واعترف اولاً ان العبد لابد ان يعترف انه مخطئ - 00:19:31

والا لا يغفر له ولله المثل الاعلى في حباتنا العادية ونحن بشر ابنا اذنب ذنباً كبيراً فلما جئت تعاته قال لك انا لم اذنب اذا انت مخطئ في تقديرك اذنباً ام لا - 00:20:01

حتى لو اعتذر وقال لك على فكرة انا سارضيك ولكنني لم اخطئ انت لا تسامحه حتى يعترف انه مخطئ ما هو حاجة من الاثنين يا الولد مخطئ يا انت المخطئ - 00:20:25

وانا لا تقر على نفسك بالخطأ ان الولد خطأ واضح لذلك يشوف الرسول عليه الصلاة والسلام في حادثة الافك قبل ان تنزل براءة عائشة رضي الله عنها ولاؤل مرة يتكلم عليه الصلاة والسلام بعدهما ظل شهراً لا يقول غير كلمة واحدة - 00:20:44

يدخل على عائشة يقول كيف فيكم ازيها يعني ولم يكن من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا مع عائشة كما تعلمون بل عائشة في انه صلى الله عليه وسلم لم يكن لطيفاً معها كعادته - 00:21:11

يقول وكان يربيني اني لا اجد اللطف الذي اجده منه حين اشتكي يعني هو في اوقات العادية عائشة رضي الله عنها كانت القبة بالنسبة له وكانت حبيبته صلى الله عليه وسلم - 00:21:35

طب لو مرضت بقى كان يكون في غاية اللطف معها. لأ المرة دي مرضت شهراً ومع ذلك لا يقول غير كلمة واحدة. كيف تيكم بعد شهر جلس النبي صلى الله عليه وسلم على طرف الفراش - 00:21:52

وقال جملة مش كلمة. قال يا عائشة ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله فان العبد اذا اعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه. يبقى الاعتراف الاول - 00:22:10

لابد ان يعترف انه مخطئ. اولاً العبد اذا اعترف اذنب كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذنب عبدي ذنبنا وقال ربي اني اذنبت ذنبنا فاغفر لي - 00:22:30

يبقى اعترف الاول اهو قال اذنبت ذنبنا ثم طلب المغفرة اني اذنبت ذنبنا فاغفر لي فغفر له ثم اذنب ذنبنا وقال ربياني اذنبت ذنبنا فاغفر لي فغفر له ثم اذنب ذنبنا فقال ربياني اذنبت ذنبنا فاغفر لي فغفر له. ثم قال فليفعل عبدي ما شاء - 00:22:52

طبعاً لا يتصور فليفعل ما شاء يعني فليكفر ولا ايه؟ يفعل الذنب لا. فليفعل عبدي ما شاء معناها طالما انه يزنب فيعترف ويتوب ساتوب عليه فقوله تبارك وتعالى فليفعل عبدي ما شاء - 00:23:21

هذا كقوله تعالى اعملوا ما شئتم يعني افعل ما يريد. لا ده تهديد كما قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. مع قوله تعالى ولا يرضي لعباده الكفر - 00:23:44

ومع قوله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء يبقى اعملوا ما شئتم تهديد. زي انت ما تقول لابنك مسلاً زاكر او لا تزاكراً انت حر. ما تزاكراً العب انت حر. انت حر دي مش معندي هو حر. معناها ايه؟ معناها تهديد له - 00:24:02

وهناك حديث جميل رواه الامام مسلم حديث جابر ابن عبد الله رواه ابن حبان من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عن الجميع يبيين لك ان الذنب برغم فداحته الا انه يغفر اذا اعترف العبد وتاب - 00:24:26

ويبقى عمل الشيطان كله ذهب هباء قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه على الماء العرش ولا الكرسي شيطان ابليس كبير يقعد على الكرسي ثم يرسل سراياه تتراءى بني ادم - 00:24:51

كل شيطان معه خط سير يذهب فيجتهد بقدر الامكان مع بني ادم يوقعه في الكبائر او في البدعة او في الصغائر او يخليه يتوسع في المباحات التي تؤدي إلى المكرورات - 00:25:16

المهم الشيطان يعمل اي حاجة مع الانسان. حتى لو كان تقىاً يعرقل سيره يووسوس له المهم لا يتركه مش لازم اذا عجز ان يوقعه في الكفر انه خلاص يعني يسلم ويقول خلاص مش قادر اعمل معه حاجة. لا. يفعل الشيطان اي حاجة ياخذ اي حاجة من العبد - 00:25:39

فيرسل سراياه تتراءى بني ادم وبعدين الشيطان مش زي البني ادمين كده يدي له خط سير ويسبيه يتركه لأ يومياً لابد ان يرى عمله ماذا فعل مع بني ادم - 00:26:02

لما ينتهي اليوم ييجي ابليس عليه لعنة الله يجلس على الكرسي والشياطين كلها تقف طابور اسألهم بقى. هم. ماذا فعلت؟ قل له ما تركته ما تركته حتى شرب الخمر لم تفعل شيء - 00:26:21

وانـتـ قـلـ ماـ تـرـكـتـهـ حتـىـ قـتـلـ اـبـاـهـ. لمـ تـفـعـلـ شـيـءـ وـانـتـ بـقـىـ تـرـكـتـهـ حتـىـ زـنـاـ لمـ تـفـعـلـ شـيـئـاـ زـعـلـانـ ماـ بـيـشـتـغـلـوـشـ ايـهـ قـتـلـ اـبـوـهـ يـعـنـيـ ايـ حاجـةـ لـحـدـ ماـ يـبـيـجـيـ واحدـ اـهـ وـانـتـ كـمـانـ ماـذاـ فـعـلـتـ؟ـ يـقـولـ لـهـ ماـ تـرـكـتـهـ - 00:26:45

حتـىـ فـرـقـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اـهـلـهـ فـضـلـ يـنـفـخـ فـيـ بـقـىـ يـقـولـ لـهـ مـرـاتـكـ كـلـ يـوـمـ تـكـلـمـكـ وـتـزـعـقـ فـيـكـ وـتـشـخـطـ فـيـكـ. تـعـلـيـ صـوـتـهـ عـلـيـكـ الشـبـنـاتـ الليـ فيـ وـشكـ دـيـ لـزـمـتـهـ ايـهـ اـبـرـمـ شـبـنـاتـكـ كـدـهـ وـخـلـيـكـ رـاجـلـ - 00:27:09

وعـرـفـهـ اـنـكـ اـنـتـ لـوـ قـلـتـ لـهـ اـنـتـ طـالـقـ هـتـعـيـشـ فـيـ الـزـلـ وـالـهـوـانـ لـحـدـ اـمـتـيـ هـتـفـضـلـ كـدـهـ خـرـعـ قـلـ لـهـ اـنـتـ طـالـقـ عـشـانـ تـنـأـدـ وـتـرـبـيـ بـيـتـيـ حتـىـ اـحـيـانـاـ سـاـيـةـ مشـ عـاـيـزـ يـقـولـ اـنـتـ طـالـقـ يـحـسـ اـنـ فـيـ حـدـ حـرـكـ لـهـ لـسـانـهـ - 00:27:28

حدـ بـيـزـقـهـ كـدـهـ عـلـىـ الطـلاقـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ طـالـقـ وـتـكـونـ بـقـىـ الطـلاقـةـ الثـالـثـةـ التـيـ لـرـجـعـتـ بـعـدـهـ الاـنـ تـنـكـحـ زـوـجـاـ اـخـرـ وـيـطـلـقـهـ كـمـانـ اـولـ ماـ يـقـولـ لـهـ ماـ تـرـكـتـهـ حتـىـ فـرـقـتـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اـهـلـهـ - 00:27:48

حينئذ يقوم ابليس يقف على حيله كده ويلتزموا بغضب الحضن ويقول له نعم انت انت انا. هو ده الشغل طيب الطلاق اليس مباحا ولا حرام؟ طلاق مباح لكن الزنا وشرب الخمر ايذاء الجار كل دي كبار - 00:28:09

فكيف يغتبط الشيطان لفعل مباح ولا يكتثر لفعل المحرمات والكبائر دي قال لك ما هو العبد مهما فعل من الذنوب اذا تاب تاب الله عليه بعمل الشيطان ذهب هباء. كان العبد لم - 00:28:39

يذنب انما الطلاق هيحصل نوع من التشرذم للسرة المرأة تتزوج زوج المرأة يقول لي انا عندي اعباء كثيرة لا استطيع ان اربى هؤلاء الاولاد الرجل يتزوج بامرأة اخرى تقول له اولادك لا استطيع اني اربى الاولاد. اين يذهبون - 00:28:59

يحصل نوع من التشرذم يلتحقوا بكتائب الشيطان الانزية نروح مع العصابات يقطعون الطرق ويسرقون ويقتلون لا في اب ولا في ام يبقى ده بقى هو الاحتياطي الاستراتيجي لابليس على الارض. شياطين الانس - 00:29:23

من خلال هؤلاء سيملاون الارض فسادا يبقى اذا ابليس ينظر الى المال الى النهاية ولذلك يقول له نعم انت انت اللي انت اللي فيهم يعني. انت اللي اشتغلت صح - 00:29:44

اذا العبد قد يفعل ذنوبا كثيرة ثم يتوب الله عليه وعندنا مسلا آآ توبة الفضيل ابن عياط عياض كان متخصصا في فن النادر من السرقة ماشي بيسرق اي حد - 00:30:03

كان يسرق الحاج شف التخصص يسرق الفجر طب الحاج ده زمان واحد زاده على المدخل على كتافه ورایح يحج يقطع عليهم الطريق ياخد اللي معهم ويأخذ اموالهم ويتركهم في مرة من المرات - 00:30:32

استخبي لهم في خرابه. خرابه يعني بنيان متهدم استخبي لهم كده ورا الجدار اثنان من الحاج ماشيين فتبعوا قاموا قاعدين في الخرابه دي بس في الناحية الاخري من الجدار ادي الجدار الفاصل هم قاعدين هنا والفضائل قاعد ساند ايه ؟ ساند ضهره منانة - 00:30:57

فواحد بيقول لصاحبه ايه قل له هلم بنا قبل ان يظهر الفضيل وعليينا ياخد الحاجة مننا الفضيل كان قلبه مفتوحا انداك قبول التوبة عفوا كان مفتوحا انداك للتوبة اول ما سمع الكلمة دي - 00:31:24

ارتجف جسده وقال اناس يذهبون لحج البيت انا افزعهم واعلن توبته من هزه اللحزة في قصة اخرى توبة الفضيل. ولا مانع من حدوث القصتين معا انه كان يحب جارية صعد السلم يوما - 00:31:50

يريد ان ينزل عليه بالليل فكان صاحب البيت المجاور يقرأ اقرأ القرآن والفضيلي ماشي طالع على السلم اذا به يسمع قول قراءة القارئ الميأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:32:20

قال فتسمرت قدماي على الدرج وقلت انا يا رب ونزل من على السلم وكان الفضيل ابن عياط الذي يضرب بجوده وعلمه وورعه المثل وكان قوله بالحق وصار كلمة اجماع هناك امام من ائمة المسلمين ايضا لا يعرفه الا اهل الحديث - 00:32:45

وهو عبدالله بن مسلمة القعنبي من تلاميذ ما لك ومن مشايخ البخاري ومسلم القعنبي ده كان يشرب النبيذ يشرب الخمر يعني وكان معه صحبة من الاحاديث شوية شباب ما لوش شغل الا الفساد - 00:33:17

ففي يوم من الايام جالس على قارعة الطريق ينتظر اصحابه ليشرب معهم واذا رجل يركب حمارا وحوله امة من الناس ايه اللي ماسك لجام الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك رقبة الحمار - 00:33:47

المنزد ده لفت نظره يعني فطلع لانه جريء بيشرب يعني ما عندهوش حياء ما عندهوش قطرة ماء في وجه قام قايم مخترق الامة دي كلها ووصل للحمار الداء ومسك لجام الحمار. وقفه - 00:34:06

وقال للذى يركبه من انت؟ قال شعبة قال ومن شعبة بقى في واحد في البصرة لا يعرف شعبة ابن الحاج ده شعبة ده كان نار على علم. كان اشهر من الخليفة - 00:34:30

البصر لكن زي ما قلت لك شباب مفسدون ما يعرفوش اهل الديانة فالجامعة اللي لما قالوا من شعبة حوالين الحمار من التلاميذ قالوا محدث قال وما محدث؟ شغلته ايه يعني - 00:34:50

قالوا محدث قال وما محدث بيبيع ايه يعني؟ شغلته بيقول احاديث وقال لشعبة حدثني. طالما البضاعة بتاعتك احاديث قل لي اي حاجة حدثوا شف بقى العالم اختار له حديث بالزبطة مزبوط تمام منطبق عليه - [00:35:11](#)

مش يقول له اي كلام مراعاة مقتضى حال المخاطب مش هي دي البلاجة؟ مرتضى حل المخاطب قال له حدثني قال حدثنا منصور اللي هو ابن المعتمر يعني عن ريعي بن حراش - [00:35:41](#)

عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب فاصلع ما شئت اداحا له بالزبطة. يعني عايز يقول له انت لا عندك حياء ولا عندك اي حاجة. ولذلك انت بتفعل ما شئت - [00:36:04](#)  
اذا لم تستحب فاصلع ما شئت. سبحان الله كان بقى قلب القعنبي كان مفتوحا دخلت كلمة شعبة فيه واتقفلت خلاص عزم على التوبة وعلى احتقار ماضيه. بالكامل ذهب الى البيت - [00:36:30](#)

كسر الجرار جرار النبي وقال لامه اذا جاء اصحابي قولوا خرج خرج ثم سأله اعلم الناس حتى الزمه قالوا ما لك ورحل القعنبي الى ما لك في المدينة ولا زال يترقى - [00:36:53](#)

بالعلم والعبادة حتى كان كلمة اجماع ابو حاتم الرازى احد علماء الحديث ونقاذه وكان متشددا يعني لا يكاد يقول في الرجل ثقة الا اذا كان يعني عشرة على عشرة في الحفظ - [00:37:22](#)

يقول مارأيت احدا يحدث لله الا القعنبي يقول لك من من صبي يشرب مع الصبيان حتى صار والله حسيبه من اولياء الله اخذ على ما لك الموطاً وموطاً ما لك له روایات كثيرة. منها روایة القعنبي - [00:37:44](#)

وتجد كثيرا من حديث ما لك برواية القعنبي في صحيح مسلم كثيرا ما يحدث عن القعدي عن مالك بعد ما شبع من ما لك اراد ان يرجع الى البصرة ليدرك شعبة. ما هو شعبة ده كان سبب هدايته - [00:38:12](#)

لما قال له انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب فاصلع ما شئت ده كان سبب هداية القعنبي. فرجع للبصرة ليسمع من شعبة فوجد شعبة قد مات - [00:38:34](#)

فلم يسمع القعدي من شعبة الا هذا الحديث الواحد العبد المذنب ذنبه كثيرة يمكن ان ينفتح قلبه لمقتضى كلمة تغير حياته بالكامل ولذلك ينبغي على من يتصرد لوعظ الناس الا يمل من تكرار الكلام - [00:38:50](#)

ممکن اسمعوا مني هذا هذه المحاضرة في الوعظ وتسمعوا مني المحاضرة دي مرة تانية برضه. وتالتة ورابعة لا ينفتح قلبك الا في المرة الرابعة وانت جالس قلبك في كل واد منه شعبة - [00:39:17](#)

ممزق لا ينفتح القلب الا في لحظات لا يعرفها الا مالكه تبارك وتعالى تستقر الكلمة فيه تغير حياتك بالكامل وانا اذكر قصة ذكرتها مرة قبل ذلك ولكنها آآ يعني اه تصبح مثلا واقعيا معاصرأ - [00:39:38](#)

لما اقول من افتتاح القلب في كان شرق الهرم عندنا في مصر والشعر ده قدیما كان معروف انه شارع الراقصات والحانات كان فيه مسجد في شارع الهرم وكان فيه اسبوع علمي - [00:40:14](#)

زي الاسبوع اللي انت عاملينه ده وكان الاسبوع عن المرأة المسلمة كل شيخ من الشيوخ يأتي يتناول جانبها من حياة المرأة المسلمة ويسلط الضوء على هذا الجانب من كتاب الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:41](#)

في يوم من الايام احد المحاضرين كان يحاضر وبعض الشيوخ جالس بجانبه يتلقى الاسئلة علشان الاسئلة الخاصة بالمحاضرة يطرحها على المحاضر. ويجبن الاسئلة اللي هي خارجة عن موضوع المحاضرة وهو جالس وصلته ورقة - [00:41:02](#)

مكتوب فيها انا راقصة واريد ان اتوب لم يأخذ الامر على محمل الجد يعني هم تلات شقيقات الاب طلق الام وده يصبح مثلا للكلام اللي كنا بنقوله عن حديث جابر ابن عبد الله امع ابليس والكلام ده - [00:41:22](#)

بقول له نعم انت انت الاب طلق الام الاب راح لسبيله والام ذهبت الى سبيلها بقىت الفتيات الثلاثة لا عائل لهن فيعملوا ايه بدأت البنت تشتغل خدامة في البيوت تروح البيت ده تكسس لهم وتغسل لهم السجاجيد وتنفض الشبابيك والكلام ده - [00:41:44](#)

لكن وجدت معاكسات وفي بعض الناس الذين لا مرؤة عندهم بيتصور ان البنت لما تكون خدامة ان عرضها سهل يعني. خدامة. لكن

انا راجل سيد البيت وانا راجل عندي اموال وراجل عندي - 00:42:13

مركز كبير والكلام ده فممك اشتري البنت ادي لها قرشين وتتنازل عن عرضها لما وجدت مضايقة في البيت ده تركته وذهبت الى بيت اخر وجدت انها مضايقة ذهبت الى بيت اخر. حتى يأstayt - 00:42:28

ويعني اغلقت ابواب الفرج امامها وفي لحظة ضعف انساني تحصل لكل انسان كانت بتجلس مع امرأة ما شكت لها والله بروح البيوت وبلاقي معاكسات والكلام ده وزهقت من العيشة خلاص - 00:42:47

قالت لها بتاخدبي كم في البيوت يعني؟ دماغك بخمسين جنيه ولا بعشرين جنيه عشرين جنيه يا هبلة انت جنج وهشغلك شغلانة تاخدبي من وراها دهب ايه اشتغل ايه ؟ تعالوا اشتغلوا رقادة. الله - 00:43:06

ده انت هناك كل العالم اللي بيترجوا عليك مساطيل. شاربين خمر ومنيلين منين؟ اي واحد بيقوم مطلع الفلوس بتاعة بس هيحك فيك مرة ويتليل عليك مرة استحملي وهاخدوا الوف مؤلفة ويبيقي عندك بيتك ملك واتجوزي اخواتك وتتزوجي وبتاع والكلام ده وقعدت تعرض عليها المسألة في لحظة ضعف الانساني دي - 00:43:22

حتى قبلت البنت راحت تشتغل ايه مساعد رقادة. يعني ايه ما هي ممكن تطلع لازم عن الفن الاول والرقص بقى له قواعد. مش يتتطيط على بتاع وخلاص بقى اسمه رقادص. لأ. فيه قواعد تهز ايه وتسبب ايه وتعمل ايه والحدوتة دي - 00:43:50

فعلى بال ما تتعلم تبقى رقادة محترفة يعني والكلام ده خدت لها شوط في الایه في التعلم ده لحد ما بقت رقادة كويسة ومقبولة وبدأت ايه تاخد الوف في هذا اليوم - 00:44:09

اللي هي كتبت فيه الورقة كانت وصلت الى مرحلة من اليأس والزهق من العيشة ديت والجامعة المساطيل اللي بيرموا جتنهم عليها والكلام ده وصل الى مدار رايحة تاخد النمرة بتاعتها - 00:44:25

الفقرة بتاعتنا اللي هترقص فيها وهي ايه تقدم رجلا وتوثر اخرى الشارع واسع. رايح وجاي المسجد في الناحية دي وهي ماشية على الرصيف بتاع الشارع الثاني شعرت بعطش شديد عايزه تشرب بتبعض وجدت مجموعة من القلل الفخارية دي - 00:44:41  
محطوظة على آآآ استندات حديد امام المسجد عبرت الشارع لتشرب. ما عندهاش اي حاجة. لا جاية تحضر محاضرة ولا تعرف ان في محاضرة ولا اي حاجة عبرة الشارع وهي بتشرب - 00:45:11

سمعت من المحاضر كلمة عزمت على التوبة في الحال كتبت الورقة دي ووصلت الورقة دي للمحاضر لما كلمها وحكت له هذه القصة وقالت الا يوجد رجال يتقدمون لنا ونعمل نشتغل خدامين تحت رجلיהם. بس يعرفونا من هذا الحرام - 00:45:30

عايز تزيد ان تجلب تزيد ان تتحجب وتجلس في بيتها البزر بزرتها طيبة كرهت هذه الحياة وكرهت هذه المناظر وكرهت رؤية المساطيل الذين يشربون الخمر ويهذون ويتكلمون بكلام جارح وخارج - 00:46:00

عشان كده بيبقى فيه نساء انحرفن ليس رغبة في الانحراف. ولكن يأسا من وجود فرج عشان كده احنا بنقول اصحاب الزكوات ونقول للمؤسسات الخيرية لابد ان تتحرروا هؤلاء العصاة حتى تنظفوا المجتمعات - 00:46:19

في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقه فخرج فلقي رجلا لا يعرفه والدنيا ضلعة اعطاه الصدقة ومشي فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق - 00:46:53

يعني انا وضعت اموالي في يد سارق لا حول ولا قوة الا بالله وظن الرجل ان الصدقة لم تجز فعزم على ان يعید الصدقة مرة اخرى لعلها تقع في يد مستحق - 00:47:25

بالليل وفي الظلمة كده لقي امرأة فوضع الصدقة في يدها ومضى فاصبح الناس يقولون وصدق الليلة على زانية. الله! زانية! ده ايه الحكاية؟ ده زي ما بيقولوا في الامسال قليل البحت يلاقي العضم في - 00:47:46

كرش طب الكرش عمرك تتصور كرش هيبي فيها عضم؟ اهو قليل البحت بقى. هو تصور بقى انه للمرة الثانية يضع الصدقة في يده من لا يستحق فعزم على ان يعید الصدقة مرة اخرى. تصدق يعني؟ لعلها تقع في يد من يستحق - 00:48:09

فخرج في اليوم الثالث الظلمة برضه فلقي رجلا لا يعرفه تواضع الصدقة في يده فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني. يعني

مش محتاج وقبل ان يعید التصدق للمرة الرابعة جاءه ملك في صورة رجل - 00:48:32

قال له اما صدقتك فقبلت المهم تطلع منك تروح في اي مكان شيع ما يخصكش انت بتتحرى نعم لكن تحريت ثم خدعت ووضعتها في غير الموضع الذي تري خلاص اما صدقتك فقبلت - 00:49:00

واما السارق فلعله يستعف واما الزانية فلعلها تتوب واما الغني فلعله يخرج الذي عنده يغار فيخرج الذي عنده. ادي ثمرة التصدق على اهل المعاصي طبعا بشرط ان تعلم انه لن يستعين بالمال على معصية الله. وده يحتاج الى كتبة من المراقبين - 00:49:24

النهادة في حي من الاحياء انا اوظف رجل اعطيه زكاة وكل ابحث لي عن العصاة في هذا الحي ويبتدي ساعد هذا العاصي بقول له انت بتصلني في انهي مسجد عايز اقابلك - 00:49:58

اين تصلي؟ ممكن ما يكونش بيصلني خالص بس عشان المبلغ اللي انت بتديه له لازم يقابلك مسجد يقول لك بصلني في مسجد فلان. قل له طب خلاص هنلتقي في صلاة العصر في اليوم الفلاني - 00:50:18

يبقى انت اجبرته على ان يصلي وان يرتاد المساجد عشان المال وبعدين تتعاهده. اخبارك ايه؟ واخبار ولادك اتجوزت مين ولم تزوج من عندك مشاكل عندي ديون عندك كذا عندك كذا - 00:50:31

وانا جربت شيئا من هذا مع كثير من الناس مش مع واحد ولا اتنين ولا عشرة ولا مية مع اكتر من كده منهم واحد كان اسمه يرعب. اول ما يقولوا فلان التال قتل - 00:50:47

بتخاف منه عمل مشكلة دخل السجن خرج من السجن اول ما خرج من السجن لقيته على باب البيت عندي قلت له اهلا يا اخي ازيك؟ قال لي انا اهلا وسهلا. قلت له اسمك ايه؟ قال لي اسمي محمد - 00:51:05

خير يا محمد قال والله انا لسه خارج من السجن وعلى البلاطة ما عنديش مليم واحد وكت مجرم وعايز طريقة حتى اعيش في الحال لحد النهادة انا اتعاهده واكفيه كان من ثمرة هذا - 00:51:25

انه التزم بالصلاحة اعفى لحيته امرأته انتقبت بناته بنت انتقضت وعنه بنتين كمان لابسين الحجاب انت عارف ده بيأخذ شهر كم مسلا مبلغ تافه يعني متين جنبي بشوية رز على شوية فاصوليا ولوبيا وسكر وزيت والكلام ده - 00:51:54

كفيانا المجتمع شر واحد كهذا ممكن انتهك الاعراض ممكن يسرق الناس ممكن يقتل بمتين تلتمي جنبيه يا بلاش فيبقى اذا اي مؤسسة من المؤسسات تريدين ان تنفق اموال الزكاة؟ لا بد ان تعطي اموال الزكاة لمحترف. محترف دعوة - 00:52:20

يشيب اهمي اطاع الفلوس كييفما اتفق تذهب الى اي حد. لأننا لسنا دولة. احنا مؤسسة واموالها معلومة يبقى لابد ان نستخدم هذا المال في دعوة الناس الى الله في ناس بتاخذ الفلوس بتستخسر يقول لك اللي بيجي منهم فايدة - 00:52:47

هات هاته خلاص. والانحراف بتاعه كما هو احنا عملنا ايه بالفلوس جمعناها من اموال الناس المتصدقين ووضعناها في غير موضعها. لا كما انت حريص على ان توصل المال الى هؤلاء - 00:53:09

ضع المال بين يدي رجل او رجال عندهم فقه فيه واحد يقول لك انا لا يمكن ادي العاصي مليم واحد ليه؟ ده بيعصي الله. ادي للملتزم ماشي انا معك في المسألة دي تدي الملزيم اه - 00:53:27

لكن الملزيم اذا لا اذا لم تعطه لن يترك التزامك. سهم المؤلفة قلوبهم كان الرجل لا يسلم الا طمعا في المال فاذا حسن اسلامه استنكف ان يأخذ مالا للاسلام - 00:53:46

ولذلك توقف هذا السهم في زمن عمر بن الخطاب. لأن الذين كانوا يأخذون سهم المؤلفة دي استنكفوا ان يأخذوا على الاسلام ما والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعطي الرجل - 00:54:07

وادع غيره وهو احباب الى اكله الى ايمني لو هيلحس التراب لن يكفر بالله ولن يترك الالتزام ولن يترك الاسلام فمعاملة العصاة تحتاج الى فن والى فقه مجتمعات المسلمين ملائنة بالانحراف. طب ما انا ادور على هؤلاء المنحرفين واستعطفهم بالمال. واضهمهم لي فاضم - 00:54:24

رجل شاردا الى ركب المؤمنين ايها الاخوة ما جاع فقراؤنا الا بعدهما ذهب المال الى سفهائنا فالمسألة تحتاج الى فقه اذا. الشاهد يعني

الذى جعلني اطوف واحوم في هذه القصص - 00:54:53

ان القلب له احوال ينفتح في الوقت الذي لا تعرف انت متى ينفتح لانه ليس ملكا لك برغم انه قوام حياتك وانه آآ وانه ينبض بدمك  
الا انك لا تملكه - 00:55:18

الم تر الى رجل يوما احب امرأة وعشقها وكادت ان تتلف نفسه فقيل له اتركها قال لا استطيع لو كان قلبه بيده ما كفر لحظة ولا عصا  
له لكن قلبه بيده ربه - 00:55:39

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذه الاية الباهرة في قسمه فيقول لا وقلب القلوب وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت  
قلبي على دينك القلب له لحظات ينفتح فيها - 00:56:07

الانسان اذا كرر الموعظة مرة بعد مرة ربما انفتح قلبك لمقتضى هذه الموعظة. اذا يا اخوانا الذنوب خطيرة جدا لكنها يمكن  
ان تمسح كلها بتوبة نصوح لكن الشرك لا يغفر - 00:56:31

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. اهي دي الذنوب  
شف الاية دي مع الاية التي قلتها انفا. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:56:52

مفولة اما في الذنوب قال قل يا عبادي الذين اسرفوا اسرفوا يعني تجاوزوا الحد في الذنوب اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من  
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:57:16

فلا تستعطن من ذنبك فذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء ولذلك لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لان رحمة  
الله عز وجل كما تعلمون في الحديث في الصحيحين - 00:57:44

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الرحمة مائة جزء انزل على الارض جزءا واحدا من لدن ادم عليه السلام الى ان ينفح في  
الصور جزء واحد انت احيانا تكاد تموت رحمة لانسان مبتلى - 00:58:08

وستتغرب من هذه الرحمة التي في قلبك بالذات يعني رحمة الوالدين بالولد يعني يبقى الاب جائع. يا ريت الابناء يستوعبوا الدرس  
قبل ان يكونوا اباء ويعقهم اباؤهم ليتهم يستوعبوا الدرس وان تفتح قلوبهم - 00:58:35

حب الوالد للولد حب فطري مغلوب عليك الولد فاسد وسيء والكلام ده وابوه بيحبه ويختلف عليه وازا غاب عن الساعة المعلومة اللي  
يرجع فيها قال بيرفرف. ويسأل كل اصحابه اين الولد؟ وساعات يبقى زي المجنون وهو يبحث عن الولد الفاسد - 00:59:02

اللي بيتعبه وبيعاقب وبيشتمه والام اشد رحمة بالولد من الاب حب الوالد الوالد ولد حب فطري حب الولد لابيه تكلف ولذلك يستحيل  
اب يقتل ابنه لو قتل ابنه يبقى مجنون - 00:59:25

لذلك لا يقاد منه لا يقتل الوالد اذا قتل ابنه ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يقاد للولد من والده لان الوالد اذا قتل ابنه يبقى جن  
بخلاف الابن ممكنا يقتل اباه ليirth - 00:59:55

وممكن يحجر على ابيه رجل عاقل مرة جاءني جماعة يستفتون حكاية ما رأيت اغرب منها آآ غني جدا رأس ماله سبعين مليون  
الراجل بتاع اكتشافات للبترول عنده معدات والكلام ده وحقول - 01:00:19

يروح اي حقل من حقول هو اللي بيكتشف ويعمل والكلام ده لم ينجب الا ولدا واحدا لكن رزقه الله عز وجل بامرأة سوء علشان هو  
كان اسوأ منه ما ركعهاش في حياته - 01:00:53

وانت عارف بقى العالمة اللي زي دول هينصوا حياتهم في الجو راكب الطيارة ورايح هنا ورايح هنا ورايح هنا ومش عارف ايه  
ويجيب الات واكتشافات ومهندسين واختراعات انت عارف الناس اللي زي دول لما بيروحوا البلاد اللي هناك اشرب الخمر وعقر  
النساء كده يعني - 01:01:14

لكن انظر الى حلم الله عز وجل الرجل ده لما حصلت له الحادسة اللي انا ها حكىها دي كان سنه ثلاثة وسبعين سنه يعني بدأ حياته  
العملية ابن خمسة وعشرين سنه يعني - 01:01:38

سنين طويلة ربنا سبحانه وتعالى مدد له الحبل لم يعجله وآخر الحساب الولد ده الابن الوحيد زي ما قلت لكم هو اللي عايش ياخذ

مال ابوه. بل بالفعل هو اللي واحد مال ابوه - 01:01:54

كل حاجة تحت امره. اتحرك بالطائرات ويعمل المش عارف ايه الكلام ده لابني الوحيد الام بقى لانها سبئنة وشر الرجال من تؤدبه امرأة  
قاعدة تزن بقى على الولد وابوك بيعمل وبيخلف وبيسوي والكلام ده من زمان يعني. وانا لو لك انت كنت سبت البيت ومشيت والكلام  
ده حياة زل شربت الزل - 01:02:15

عشان خاطرك انت طلع الولد متعقد من ابوه في دماغ الولد يحجر على ابيه ويأخذ الفلوس. طب ما هي يا ابني الفلوس بتاعتك. هو  
حد هياخد فلوس! الراجل ده لو مات الصبح امته الورس بتاعه - 01:02:42

انت مستعجل تحجر عليه ليه يعني؟ لماذا؟ هو عقوبة راح لبعض المحامين والمستشارين وبتاع وبرتل له مدة لده رشوة خمسة  
مليون وده عشرة مليون والكلام ده اثبتو على الاب ايه - 01:03:02

الحج وطلع ايه طلع الصك بقى بالحجر على هذا الوالي الاب ما عرفش بالقصة دي الا على بعد ما القضاة سبتو الحكم عليه سعادة اي  
تاجر بيبقى له فلوس عند الناس زي ما الناس لاقية فلوس عنده - 01:03:20

فكان فيه احداشر مليون عند واحد كده حجر عليه ما عدش عنده ولا مليم خلاص راح للراجل ده قال له لو سمحت اديني الحداشر  
مليون حصل كزا وكزا وانا ما عدش عندي ولا مليم - 01:03:40

حداشر مليون يقضى بقية حياته وحط الحداشر مليون باسم اخيه اللي هو عم الولد الولد عرف ان في حداشر مليون خلي بالك ان  
الولد خد سبعين مليون احداشر مليون دي يعني الفكرة اللي بيحطها في جيبيه بشخصها بها كده - 01:04:03

يعني الحداشر مليون دي ولا حاجة. ها ريال ولا ريالين يعني؟ بجانب الثروة الضخمة اللي عنده الولد عرف ان فيه حداشر مليون  
حصل له نوع من الهيستيريا وقعد يدعيس كده وحست لحد ما عرف ان حداشر مليون عند ايه عند عمي - 01:04:25

رايح لعنه معه مسدس قال له حداشر مليون بتاع آآ ابويا فين؟ قال له يا ابني ابوك ما ادانيش حاجة. قال له بص بقى من الاخر كده  
يعني حداشر مليون يا روحك - 01:04:41

طلقة رصاص واحد. طلقة حداشر مليون عمود الحداشر متر الابن ممكن يعمل كده. يفعل هكذا في ابيه. لكن الاب لا يمكن يعمل  
كده الولد يمرض الاب ازا كان غنيا ينفق كل ما له لاجل ان يبرأ الولد - 01:04:54

ويذهب الى اخر مكان في الكرة الارضية ويسمع كلام اي حد واحد يقول له ده انا عارف دكتور في استراليا وواحد بعضه على  
استراليا يروح ما يلاقيش حاجة. يقول عارف دكتور في امريكا عارف دكتور في آآ روسيا. عارف دكتور في يلف الكرة الارضية -  
01:05:20

ويبيكي لمرض الولد ويجمع الاطباء يقول له منزور الطب يقول ان الولد ده هيموت ريح نفسك وفر مالكها ومتعبه خليه يأكل اللي  
نفسه فيه ما خلاص العملية خلصانة الاب يقول لأ برضو - 01:05:37

مسألة الحياة والموت ده بيد الله مش بيد حد ولا انتظر من الله معجزة انه ينفخ الولد ده ويستمر نزيف الانفاق حتى يفلس الوالد  
ويستلف من خلق الله علشان يكمل علاج الولد - 01:05:59

وفي الاخر يموت الولد ترى هل يندم الوالد او الوالدة طبعا؟ يعني لما اقول الوالد ما اقصدش ان انا انجي الوالدة يعني هل يندم الوالد  
على انه لم يسمع كلام الاطباء اللي قالوا له من تلات اربع شهور الولد ده ميت ما فيش فايدة. ها؟ هل يندم انه انفق - 01:06:17  
فما له ابدا. هل يندم انه آآ افترض من الناس ابدا بل وهو يضع الولد في الحفنة بيكي عليه بالدموع الهاتون حزين عليه وبيكي عليه ولا  
يندم قط انه فعل ذلك - 01:06:37

لاجل هذا لم يوصي الله عز وجل الاباء بالابناء مطلقا في كتاب الله الا في موضع واحد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ  
الاثنيين. بس اما سائر الایات يوصي الابناء بالاباء - 01:07:02

وصينا الانسان بوالديه احسانا. وصينا الانسان بوالديه حسنا ليه لان الوالد كما يقال لا توصي حريص الولد بيحب ابنه حب فطري  
بخلاف الولد انا اريد ان اقول نحن في امس الحاجة الى اعادة النظر مرة اخرى في مجتمعاتنا - 01:07:25

ايها الاخوة نحن عرب واحد يقول طب ما انا عارف ان احنا عرب اقول لك الرجل العربي يقتله شيطان الشهوات المقام الاول الشهوات بس الشهوات في المقام الاول الغرب تقدم ووصل الى مراحل متقدمة جدا وكل تكنولوجيا موجودة في بلاد المسلمين الا ما ندر من -

01:07:54

صنع ايديهم واحنا تخلفنا لاننا اغبياء واللي ما عندهاش مواهب لا والله الامة ملائنة بالمواهب طب هم تقدموا لانهم اعفة وعندهم مروءة ابدا. دول زناة وشراب خمر ويقتلون خلق الله - 01:08:32

طب ازاي تقدموا؟ والعرب تأخروا. قال لك العرب لهم تركيبة لابد ان يعرفها من يدعوهם الى الله تركيبة العربي انه اذا وقع في الشهوات لا يخرج منها اذا زنا لا يفique اذا شرب الخمر لا يفique انما في الغرب يزني وينتج - 01:08:56  
يشرب الخمر وينتج. يقتل وينتج. يبقى عنده شذوذ جنسي وينتج. العرب لا العرب لو وقع في الشهوة لا يخرج منها انتم عارفين حرب الباسوس وحرب الدحس والغباء اخذت ثمانين سنة من حياة العرب لاجل فحل وناقة. ثمانين سنة حتى كادوا ان يتفانوا جميعا - 01:09:26

علم اعداؤنا هذا فاغرقوا بلادنا بالشهوات القنوات الجنسية الخالصة. المجالات الجنسية العهر كل ده يلقى في بلاد المسلمين القاء. ولذلك لا يستيقظون هذه الامة اذا ارادت ان تستيقظ وتأخذ رياوتها وهي احق الامم بالريادة لما عندها من الفضائل - 01:09:56  
فينبغي ان نغلق باب الشهوات. وان يكون هناك قرار حاسم لا رجعة فيه. باغلاق باب الشهوات بالكامل عن بلاد المسلمين. اذا فعلنا ذلك كنا في مقدمة الرجل لاجل هذا اقولها كالنذير العريان - 01:10:25

والذين يمشون على خطى النبي صلى الله عليه وسلم يتسبهون به حتى في هذه النبي عليه الصلة والسلام قال قومه انا النذير العريان. نذير العريان مين اسمه العريان ليه قال لك - 01:10:49

هناك تفسيران يعني التفسير الاولاني ان رجلا علم ان الجيش سيدهم قومه وكان متخففا من ثيابه قال لنفسه لو لبست ثيابي لدخل العدو فخرج الى الناس عاريا ينذرهم العدو ان لما يلبس القميص ده ه تكون العدو دخل. ما فيش وقت. قيل العريان عشان كده - 01:11:10

وقيل العريان لان القوم اذا كان لهم خصم عدو ومنتظر انه سيدهم كانوا يرسلون جاسوسا مكان الجاسوس ده اذا علم بقدوم العدو يقف على قمة اعلى جبل. ويلوح بثوبه كعلامة انذار للقوم. اول ما يروا الثوب - 01:11:36

هكذا في الهواء يعرفوا ان العدو قادم فقيل فيه النذير العريان الكلام الحقيقة ذو شجون والكلام طويل. وانا جعلت حديث عياض ابن حمير المجاشيع مفتتحا لما اريد ان اقوله لكم - 01:12:04

ان اقوله لكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح قلوبكم لمقتضى ما اقول. وان يهدي يهديكم وان يجعل بنا وان يجعل كان من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:12:20

جزى الله الشيخ المحدث العلامة شيخنا ابي اسحاق الحويبي خير الجزاء ونسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه الكلمات الطيبات في ميزان حسناته. احبتني الكرام نتمنى من الجميع الجلوس. ونقول ان شيخنا العلامة مريض - 01:12:45

ويعتذر منكم فردا فردا. على السلام. ونذكركم بان بعد هذه المحاضرة باذن الله سنكون مع اللجنة الثقافية في المسابقات القيمة تنتظركم والجوائز القيمة كذلك تنتظركم. ونذكر كذلك بالركن الشباعي مع شيخنا - 01:13:07

ابو زقم سلطان الدغidiy ولا انسى ان اذكركم بمحاضرة الغد للشيخ عبدالواحد المغربي والتي عنون لها الشيخ فاي اي فارهبون واذكرك ذلك بانه سيتم توزيع كوبونات الجائزة الكبرى الا وهي عبارة عن سيارة باذن الله نتمنى - 01:13:27

من الجميع الجلوس فالشيخ يعتذر منكم وجزاكم الله خيرا - 01:13:50